Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢٣ ــ ومثل هذا قوله ﷺ :

«وَلَيْسَ لِعِرْقِ ظالِمٍ حَقٌّ»[٥٠] .

من الناس من يرويه على إضافة العرق إلى الظالم ، وهو الغارس الذى غرس فى غير حقه .

ومنهم : من يجعل الظالم من نعت العرق ، يريد به : الغراس والشجر ، وجعله ظالماً لأنه نبت فى غير حقه .

٢٤ ــ وفى حديثه ﷺ :

أنه صلى إلى جدار فجاءت بَهْمَةٌ تَمُرُّ بين يديه ، فما زال يُدارِئُها حتى لَصِقَ بَطْنُهُ بالجدار[٥١] .

قوله : يُدارِئُها ، مهموزٌ من الدَّرْءِ : ومعناه : يُدافِعُها .

ومنه قوله تعالى :

﴿وَإِذْ قَتَلْتُم نَفْسًا فَادَّارَأْتُم فِيهَا﴾[٥٢] .

ومن رواه : يُداريها غير مهموزٍ ، أحالَ المعنى ، لأنه لا وجه هاهنا للمدارة التى تجرى مجرى المساهلة فى الأمور .

وأصل المداراة من قولك ، دَرَيْتُ الصيد إذا خَتَلْتَهُ لتصطاده .

---

(٥٠) صحيح ، أخرجه البخارى (١٤٠/٣) ، وأبو داود (٣٠٧٣) ، والترمذى (١٣٩٤) ، وأحمد (٣٢٧/٥) .

(٥١) حسن ، أخرجه أحمد (١٩٦/٢) ، وأبو داود (٧٠٨) .

(٥٢) سورة البقرة : ٧٢ .